رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة فصلت{ }5{ }{417{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اياته انك ترى الارض خاشعة اهتزت اهتزت وربت ان الذين احياها لمحيي ان الذي احياها لمحيي الموتى ان الذين يلحدون فيه اياتنا لا يخفون - 00:00:00

علينا اعملوا ما شئتم انهم بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما عزيز الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:01:22

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت لقالوا لولا فصلت اياته االعجميون وعربي - 00:03:03

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر والذين لا يؤمنون في اذانهم وهم بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم - 00:03:53

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء من عمل صالحا ومن اساء فعل ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:05:00

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:05:57

يبين لخلقه قدرته ونعمه عليهم وان ما وعد به من النعيم والكرامة قادر على ان ينفذه وان ما اوعد به جل وعلا من العقوبة والنكال بالعاصين قادر على ايقاعه وبرهان ذلك - 00:06:24

انك ترى الارض خاشعة برهان ذلك ودليله الحجة عليه ومن اياته اي دلائله وبرهانه انك ترى الارض خاشعة يا مخاطب يا صاحب العقل يا صاحب البصيرة ترى بعينك الارض خاشعة - 00:06:52

الخشوع هو والهدوء ويعبر عن خشوع الارض لانها لا نبات فيها ولا ماء ولا مرعى مع قبولها للزراعة ارض خاشعة تكون تصلح للزراعة لكن لا ماء فيها ولا ولا نبات - 00:07:17

يقال خاشعة والخشوع اصله الاطمئنان والخوف والسكون. وخشعت الاصوات يعني سكنت وهدأت اي من دلائل قدرة الله جل وعلا انك ترى الارض خاشعة هامدة لا ماء فيها ولا مرعى ولا نبت ولا شيء - 00:07:39

فاذا انزلناه عليها الماء المطرة باذن الله تعالى اهتزت تحركت انتفخت وخرج النبات من داخلها وهذا يكثر في القرآن الدلالة على البعث في احياء الارض بعد موتها لاننا نحن الان - 00:08:03

لم نرى احدا مات وبعث لكن ربنا اخبرنا ونبينا اخبرنا وبين لنا واتنا بالامثلة والادلة العقلية ان لاحياء الاول اصعب من الاحياء الثاني قل يحييها الذي انشأها اول مرة ثاني شيء ما الفرق - 00:08:33

بين الانسان يكون حي ويموت ويبعث وبين الارض تكون هامدة يعني جرداء لا شيء فيها فينزل عليها المطر. وبعدين تنبت ما الفرق بين هذا وهذا كل احياء وكل نبذ ولذلك يكثر الاستدلال بالقرآن بهذا - 00:09:06

باحياء الارض بعد موتها وهي ادلة اربعة ذكرها ربنا بعد اول امر في المصحف وقبل اول نهي في المصحف بعد ان جاء بلا اله الا الله

محمد رسول الله مفرق بادلتها - 00:09:31
فرقها وذكر هذه الامور الخمسة التي لا يقدر عليها الا الله ولذلك قال اعبدوا ربكم ايش يا ايها الناس اعبدوا ربكم لاحظوا انها لا اول امر في الكتاب في القرآن - 00:09:53
اعبدوا اول امر في القرآن اعبدوه واحد التساؤل ضمني وذكر خمسة امور هي اكبر دلالة على القدرة وعلى الخلق من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء - 00:10:10
وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض هذا يتكرر في القرآن كثير ثم جاء باول نهر في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذا للانشاءان اعني الامر والنهي هما معنى لا اله الا الله مفرقة بادلتها - 00:10:32
ثم جاء بعده ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع وعن طريق الانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:10:57
ما قال فقد كفرت قال فاتوا بالسورة هذا الوضع وضع غاية في الاعجاز والاتقان اذا ومن دلائل وحدانيته وقدرته وافراده بالعبادة التعلق به والخوف منه والرجاء انك ترى الارض خاشعة. لا مرعاء فيها ولا نبات - 00:11:15
فاذا انزلنا انزل الله عليها الماء اهتزت اذا رأت الارض اذا جاءها المطر وكان في في داخل الارض البذر بعد قليل شوف الارض كأنها تهتز يريد ان يطلع منها ما لا - 00:11:45
النبات وبعدين تشوفه تنتفخ وبعد ايام واسابيع تنبت من كل زوج من الحبوب ومن الثمار والفواكه والورود والزهور والظلال والاوراق شيء لا يعلمه الا الله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:12:03
ان الذي احياها لمحيي الموتى ان توكيد الذي اسم موصول احياها صلة الموصول وجعل صلة الموصولين احياء ان الذي احياها احيا الارض بعد ان كانت قاحلة الموتى يوم القيامة عند البعث - 00:12:35
تمحي الموتى انه اي الله جل وعلا على كل شيء اراده امره اذا اراد شيئا ان يقول له ولذلك قال في الاية الاخرى كذلك النشور كذلك تخرجون كما احيا الارض - 00:13:03
ثم هدد وخوف ان الذين يلحدون في اياتنا ان توكيد الذين جمع الذي يلحدون صلة الموصل الذي تلك يلحدون في اياتنا في ادلة وحدانيتنا وفي رسلنا وفيما انزلناه من شرعنا الذي امرنا انه يتبع - 00:13:27
يلحدون الالحاد هو الميل والتحريف الله يقول اللات منه والعزيز يقول العزى وهو صادق يقول كذاب وهو الوحي يقول سحر وهو كلام معجز يقولون شعر لا يخفون علينا اذا ان الذين يكفرون - 00:14:00
ويميلون عن الحق ويكذبون بادلة وحدانيتنا وبما جاءت به رسلنا من الشرع لا يخفون علينا لان الله علمه محيط بكل شيء وخطرات القلوب يعلمها وهؤلاء الذين وقفوا في وجه الدعوة - 00:14:28
لا يخفوا على الله يعلمهم ثم هدد تهديدا مخيف افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيامة؟ ان الذين يكفرون ويلحدون باياتنا نعلمهم ونعرفهم ولا يخفون علينا ويفهم ان الذين - 00:14:54
يؤمنون باياتنا ويتبعون رسلنا لا يخفون علينا وهنا افمن يلقى في النار خير ترك في الاول وقال امن يأتي امنا يوم القيامة اذا من كفر فله النار ومن امن فله الجنة - 00:15:27
ومن استقام فله العزة. ومن انحرف فله الذل والهوان فريق في الجنة وفريق في السعير فريق في الجنة وفريق في السعير يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة النظر الى وجه الله الكريم - 00:15:52
ولا يرهق وجوههم قترة غبار ملة المعصية والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة النداء وتراقوهم لله الى ان قال جل وعلا كانما اوصيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة. اولئك اصحاب النار - 00:16:23
اذا احبة هذا البيان وهذا التكرار لنعتبر اعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا يا اولي الابصار افمن يلقى في النار خير؟ ام من يأتي املا يوم القيامة يوم القيامة ما في الا حزب الله - 00:16:48

حزب الله الذين هم مفلحون ليس حزب الله الذي ايوة حزب الله الذين هم اتبعوا شرع الله واوامر الله وابتعدوا عن نواهي الله وعملوا بشرع الله على في ضوء شرع الله - 00:17:12

ولذلك الدين ان تعمل بدين ان تعمل بشرع الله في ضوء شرع الله تصلي لكن تصلي على ضوء الدين تأتي للصلاة في ضوء الدين لا تأتيها وانتم تسعون تؤدي الصلاة بالطمأنينة - 00:17:30

ولذلك ينبغي ان نطبق السنة في السنة. ان نقوم بالعبادة لكن بطريق الدين. لا نقوم بالعبادة على غير السنة بعدين قال اعملوا ما شئتم هذا امر للتهديد والتخويف والتحذير اذا لا يستوي - 00:17:48

من يرمى في النار ومن يأتي يوم القيامة امنا سالما لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون نحن اولياؤكم. تقل لهم الملائكة نحن اولياؤك ونصافكم ونؤنسكم - 00:18:09

انه بما تعملون اعملوا امر للتهديد والتخويف والتعذير اعملوا ما شئتم انه جل وعلا بعملكم او بالذي تعملونه بصير لا يخفى عليه منه شيء يجازي كل واحد بعمله يعطيه عمله كامل لا ينقص منه شيء - 00:18:37

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اين الخبر ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - 00:19:10

ان ربك له مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:19:31

اولئك ينادون. يمكن يكون هذا الخبر بعيد ان الذين كفروا ينادون اي مكان بعد. او ان الذين كفروا يعذبون اذا طال عليك الخبر ابتعد خلاص قدم ان الذين كفروا يعذبون او يعاقبون - 00:19:51

او يهانون بقعد هنا ان الذين كفروا بالذكر بالقرآن بلا خلاف وهؤلاء كفار قريش ومن اتبعهم في الكفر بهذا القرآن وهو كتاب جاءهم على طريق يعلمونها هم وصلوا في مرحلتهم لفهم الاسلوب والبلاغة - 00:20:10

وللأدب ولجمال ذلك وكانت قبل نزول القرآن عندهم اسواق وعندهم اماكن لترويج الادب ولترويج البلاغة سوق عكاظ ومجنة ويأتوا ويحكم الناس في القصائد فاذا هو يأتيهم كلام من جنس كلامهم اجمل وابلغ واحسن - 00:20:45

فبقوا حائرين وان ان الذين كفروا بالذكر بالقرآن انه يذكر الناس بوحدانية الله ويذكرهم بنعم الله عليهم. ويوكلهم بما اعد للمتقين فينشطون ويطيعون ويذكرهم بما اعد للمجرمين فيخافون ويتوبون ويقلعون - 00:21:09

الذكر ولذلك هذا القرآن اية قائمة الى قيام الساعة الان هذا التطور المذهل العالم عنده تطور ملهم المعارف والمعلومات وهذا كتاب نزل على رجل صلوات الله وسلامه عليه امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:21:38

وفي زمن سحيق قبل الف واربع مئة سنة ولا يمكن توجد فيه جملة غلط الان اعداء والذين يتكلمون ويطعنون في الاسلام ويقولوا ويتهمون المسلمين طيب كتابهم الان لا يمكن واحد يطلع في خطأ - 00:22:05

اما يكفي هذا؟ كل الكتب الاخرى التي لم يحفظها ربنا فيها الكذب وفيها اعوذ بالله الدجل وفيها اتهام الرسل بالفواحش وفيها امور تنهد منها الجبال لكن هذا الكتاب لا توجد فيه جملة غلط - 00:22:27

ما اخبر الاقتصاد وصلوا اعلى الاقتصاديين ما اخبر في الطب وصل له اعلى الاطباء. ما وصل في الاجنة. ما وصل في الاخلاق. في التربية كل ما فيه يتفقوا العقلاء انه - 00:22:50

اعلى ما وصلت اليه البشرية وانه لكتاب عزيز ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم حين جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يغالب لابد ان يعلو هذا البشر جملة واحدة خطأ في القرآن - 00:23:08

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه المفسرون قالوا لا يتطرق اليه الخطأ من اي جهة سواء كان من الشيطان سواء كان من الكتب السابقة. سواء كان من الكتب اللاحقة. سواء ما اخبر به مما مضى. سواء بما اخبر به مما يأتي - 00:23:32

يأتيه الباطل كل ما جاء فيه كتاب عزيز رفيع يدعو الى اشياء فاضلة ينهاه عن اشياء مضرة شاب عزيز لا يأتيه الباطل من اي جهة لا

مما اخبر به مما مضى - 00:23:55
ولا مما يخبر به مما يأتي ولا مما كان قبله من الكتب. ولا يأتي بعده كتب تنقضه لا يمكن ان يكون في خطأ لذلك حري بنا ان نعطيه الوقت حي بنا ان نقرأ القرآن - 00:24:21
حري بنا ان نحفظه ان نفهم ان نتخلق باخلاقه. ان نتأدب بادابه. ان نتمثله. انه العز في الدنيا. انه الرحمة في الاخرى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:40
ولذلك ربنا يقول في حقي الكافر الذي يريد ان يهتدي او يسمعه فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه امنه حتى يصل الى داره كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك كثير البركة كثير النفع كثير الخير - 00:24:59
ما فيه يعز ويرفع ويمتع ويؤنس لذلك لابد للامة المسلمة من مراكز عملاقة للاستفادة من هذا الكتاب للاستفادة من القرآن في الادارة للاستفادة من القرآن في التربية للاستفادة من القرآن في الاقتصاد - 00:25:28
للاستفادة من القرآن في التأليف وتعاونوا وتعاونوا للاستفادة من القرآن في تعلم الايثار والتضحية للاسلام والمسلمين كل الاستفادة من القرآن في في في رفع الهمة هذه الامة المسلمة عندها موهبة في تضييع الفرص - 00:25:54
هذا القرآن اية من ايات الله قائم الى قيام الساعة كل ما نحتاجه موجود فيه يعزنا يرحمنا يرفعنا يمتعنا يصلح دنيانا يصلح اخرانا. كتاب عزيز لا يتطرق اليه الخطأ من اي جهة من الجهات - 00:26:24
كل شيء نحتاجه مبين فيه تكوين الادارة تكون الجيوش تكوين العلاقات تبر بوالديك ان غض طرفك تمشي معتدل الا ترابي ان لا تظلم جيرانك الا تظلم الضعاف ان تحسن الى الجار - 00:26:47
الى المسكين الى ابن السبيل الى الاقارب الى الابعدين الى الفقراء كل الشرائح التي تخالطها امر هذا الكتاب بالاحسان اليها بعد الامر بعبادة الله قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:27:14
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم بقية شريحة من المجتمع تخالطها الا عمارك ربك بالاحسان اليها انه دين جميل - 00:27:38
وانه لاسلوب رائع وانه لتشريع حكيم حري بنا ان نعطيه الوقت لنفهمه لابد ان نعطي وقتا للقرآن كل شيء في الدنيا لا يمكن ان يكون الا بالوقت هذه الحياة كلها وقت - 00:28:01
زمن كل الحياة زمن فلابد ان نعطي شيئا من الزمن لهذا الدين كل شيء في الدنيا لا يعمل الا بزمن الصوم يحتاج زمن الصلاة تحتاج زمن زراعة تحتاج زمن حج يحتاج زمن - 00:28:23
حفظ تعليم زمن انجاب اطفال زمن كل شيء يحتاج زمن ومن اهم ما يعطى الزمن القرآن القرآن اوامر لابد ان نفهمها وننفذ نواهي لابد ان نفهمها ونجتنبها بعدين خلص الله قادر وكريم يعزنا وينصرنا ويرفعنا ويدمر اعدائنا - 00:28:43
ويجعل في قلوب اعدائنا منا الخوف وينزل الرياح والملائكة وتدمر كل من يقف في وجهنا لكن بشرط ان نقوم ديمار رسم لنا اوفوا بعهد بعهدكم فاستبشروا ببيعكم الذي باعتني لكن نحن نريد الثمن والمثمود - 00:29:16
المسلمون يريدوا ان يأخذوا الثمن والمذمون. لا لابد ان ندفع الثمن بعدين ناخذش وانه لكتاب عزيز عزيز كل ما يدعو اليه جميل كل ما ينهى عنه مبر لذلك الان لما لا تكون اوامر القرآن كلها محفوظة - 00:29:39
كم عمر في القرآن الان كم لهي في القرآن تم امر للوجوب كم امر للسنية كم امر للاباحة هذه الامة المسلمة عندها موهبة في تضييع الفرص مليار وست مئة مليون لم يحصوا الاوامر والنواهي - 00:30:06
في كتاب الله اذا نحتاج الى مراكز للاستفادة من القرآن مراكز استفادة من القرآن. مركز للاقتصاد مركز للإدارة مركز للتربية مركز للأخلاق مركز للطب بعدين هذي معجزة خالدة الى قيام الساعة - 00:30:27
تنزيل هذا القرآن تنزيل منزل من عند الله. صفة من صفات الله نزلها لنا للحكيم يعني ما يقول وما يأمر به في غاية من الاتقان يضع الامور في مواضعها. حميد محمود من خلقه - 00:30:52

وحمد نفسه قبل ان يخلق الخلق ثم طمأن نبيه وثبته وقال له ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان قالوا ساحر قالوا ساحر قالوا مجنون قالوا مجنون. ان قالوا كذب قالوا كذب ان قالوا علمه قالوا علمه - 00:31:10

اذا انت لست بدعا وما قيل لك من الطعن قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة في خلقه ولذلك لا يعادلهم بالعقوبة. وذو العقاب الاليم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:31:34

ان اخذه اليم شديد مغفرة للمتقين والطائعين والتائبين ويؤجل عقوبتهم واذا اراد العقاب ذو عقاب صاحب عقاب اليم لمن كفر به وجحد ربوبيته ولم يمتثل اوامره ثم اراد ان يبين - 00:31:56

ان كفار قريش سيطعنون في هذا القرآن على كل حال ولو جعلناه اعجميا لقالوا لولا فصلت ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي هو عربي كيف يأتيه اعجمي - 00:32:23

ولذلك قالوا يعلم اعجمي قال لو كان اعجميا لقالوا كيف هو عربي يأتي اعجمي يعلمه. اذا القضية هم يريدون الطعن في القرآن على ان اذا جاء عربي قالوا لو جاء معه ملك ولو جاء - 00:32:49

بغير العربية قالوا نحن عرب لا نعرف العجم ولو جاء عربي قالوا يعني المهم انهم يريدون الطعن فقط لا يريدون حقيقة ولا يدلون بحجة عقلية وانما يريدون التكذيب والاعتراض وعدم القبول - 00:33:05

اعجمي وعربي يقول هذا وهو كلام عربي يفهمونه ولذلك قال بلسان عربي مبين وهنا وقفة مع بعض العلماء قالوا ان في القرآن كلمات غير عربية الاستبرق وكقسوة وكغيرها وكأن الطبري قال لا - 00:33:27

كل ما في القرآن عربي لان الله قال عربي والله يقول انتم اعلم ام الله وكل هذه الكلمات التي هي ليست عربية من توارد اللغات هي في اللغة العربية وفي لغة ثانية وتواردت عليها اللغات - 00:33:50

ولكن هناك في كلمات اصلها غير عربي لكن دخلت في العربية وهذا لا يمنع من ان يكون عربيا. هذا قول الجمهور وكلام الطبري احوط نعم قل هو للذين امنوا الهدى والشفاء - 00:34:09

هذا القرآن مرهم لقلوب المتقين يوضح لهم الادلة والحجج والبراهين تستنير لهم الطريق يرفع ايمانهم ويطمئنهم وهو عياذا بالله للكفار يعني شقاء وعمى ولبس وشبه كما قال هدى لمن للمتقين - 00:34:27

قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليه العمل هذا القرآن هدى وبيان لمن اتقاه الله وشرح صدره للاسلام ولكنه ظلام وشبه وحسرة على من كتب الله له الشقاوة - 00:34:50

ولذلك قال والذين لا يؤمنون اي لا يصدقون ولا يقبلون الايمان في اذانهم ثقل وهو عليهم عمل ابصارهم وبصائرهم عمى لا تدركوا لذلك نرجوا الله السلام والعافية اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:35:10

يعني هذا تعبير في قوله لا يسمعون لان الانسان اذا رأيته يبعد منك ثلاث ارباع ما يسمعك ينادون من مكان بعيد اي لا يسمعون لا يقبلون النصح وهذا تعبير غاية في الحسن والجمال - 00:35:36

وهذا الطمأنة للنبي ومثال ايضا على قوله ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ولقد اتينا موسى الكتاب. ثورة فبعض امن وبعض كفر ولولا كلمة سبقت من ربك وكتبها في اللوح المحفوظ - 00:35:54

انه لا يهلك الناس ولا يعذبها الا بعد ان يموتوا ويبعثوا وانه جعل لهم اجال محددة لا اوقع بهم العقوبة في ذلك الوقت ولا ولكن سبقت يعني ما كتبه وان هؤلاء - 00:36:17

يمهلون حتى يبعثون ويعاقبون يوم القيامة ولولا كلمة سبقت من ربك لا فصل الامر وجاءهم العذاب في الوقت وان الذين وانهم هؤلاء كفار قريش لفي شك منه من القرآن مريب - 00:36:36

هم اصحاب واصحاب شك واصحاب كذب عياذا بالله ثم قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها من عمل صالحا فعمله جزاؤه ومنفعته خاصة بنفسي ومن اساء فاساءته وضرره عليها - 00:36:56

وما ربك بظلام للعبيد ظلام هنا احسن ما يقال فيها انها نسبة. لصاحب ظلم ليس الله بصاحب ظلم وانما هو صاحب عدل وتفضل

واكرام لخلقه وقيل ان هذا قبل القتال - 00:37:23
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اما بعد نزول القرآن وبعد نزول الادارات في العالم لابد ان تسلم للمسلمين من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه ذلك - 00:37:42
ولكنهم لابد ان يسلموا اه ويذعن للاسلام. فمن اراد ان يدخل في الاسلام ومن اراد ان يدفع الجزية ولذلك لابد ان تبقى الاراضي العالم كله بيد المسلمين الاسلام جاء لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين. من شاء فليؤمن - 00:38:01
ومن شاء فليكفر ولكن لا يكره في الدين. لا يرغم الاسلام احدا على الدخول فيه قبل ان يدخل لكن لا يسمح لاحد بالخروج وما ربك لصاحب ظلم لعباده ولكنه صاحب عدل وفضل وتكرم - 00:38:25
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فلاضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 00:38:45
وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:05